Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فخفض (القطر) على الجوار ، وان كان ينبغى أن يكون مرفوعا ، لانه معطوف على (سوافى) ، ولا يكون معطوفا على (المـور) وهـو الغبار ، لانه ليس للقطر سواف كالمور حتى يعطفه عليه ٠

(ولو عطف على (المور) للزم أن يكون معمولا لسوافى ، لأن العامل فى المعطوف هو العامل فى المعطوف عليه ، ويلزم أن يكون تقدير الحكم : سوافى المور وسوافى القطر ٠

ومراد الشاعر ان الذى غير هذه الديار شيئان : أحدهما ـ المريح التى تسفى عليها التراب ، وثانيهما المطر ، وهذا المعنى لا يتأتى اذا بقى يدون (القطر) معطوفا على سوافى مع انه ليس للمطر سواف ، فيكون مرفوعا فى التقدير ، وجره لمجاورته المجـرور ، فنقول : القطر معطوف على سواف والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدره على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة)(٤) ٠

وقال الآخـــر :

١٣ ـ كأنمـــا ضربت قـــدام أعينهـــا
قطنـــا بمستحصد الأوتار محـــلوج(٥)

=

هـــو المطـــر ٠
انظر الديوان ص : ٨٦ ، والانصاف ٢ : ٦٠٣ ٠
(٤) شرح شـواهد الانصـاف ٢ : ٦٠٣ للشـــيخ محـيى الدين عبد الحميد ٠
(٥) (مستحصـد الأوتار) من اضـافة الصـــفة للموصوف ، أى الأوتار المستحصدة ، ومستحصد ـ بكسر الصاد ـ اذا كان قـد أحـكم فتله وصنعته ، وهذا اللفظ يقال فى كل ما أحكمت صناعته من الحبـال والأوتار والدروع ، وقالوا : هذا رجل محصد الرأى ، أى سديد الرأى ، وقالوا : هذا رأى مستحصد ، أى محكم وثيق وهو فى هذا بفتح الصاد ٠ ومحلوج : اسم مفعول من قولهم : حلج القطن يحلجه اذا ندفه ، وقطن حليج ومحلوج : مندوف ، أى قد استخرج منه الحب ، وصانع ذلك هو الحلاج كالعطار والقصاب ٠
انظر معانى الفراء ٢ : ٧٤ ـ الانصاف ٢ : ٦٠٥ ٠